

من أحكام القرآن الكريم | 14 من 75 | سورة المائدة | الآية 12-

62 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة المائدة الدرس الحادي والاربعون بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا في الحلقة السابقة الى قوله تعالى قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض - 00:00:23

اي على بني اسرائيل لما امتنعوا من الجهاد في سبيل الله لتخليص بيت المقدس وقالوا ما قالوا من الكلام القبيح حين حين ذاك عاقبهم الله عز وجل بالحرمان من هذه الارض - 00:00:44

واصابتهم بالتية في الارض وبمدة اربعين سنة وليس مدة يسيرة قالوا والحكمة في ذلك والله اعلم من اجل ان يفنى هذا الجيل المتترف وان ينشأ جيل قوي ينشأ في البر وفي الصحراء - 00:01:04

ويتعود على القوة بدل الرفاهية التي كان عليها بنو اسرائيل والرخاوة التي كانت فيهم والتترف الذي استولى عليهم من اجل ان ينشأ جيل قوي يقوم بهذه المهمة العظيمة ولذلك حصل ما - 00:01:26

اراد الله سبحانه وتعالى في ذلك فنشأ جيل بعد ذلك وقادهم يوشع ابن نون عليه السلام بعد موت موسى قادهم يوشع بالنون عليه السلام ودخل بيت المقدس ظاهرا منتصرا - 00:01:54

وخلصه من ايدي الكفار لان موسى عليه السلام وهارون مات في التيه ماتا مع بني اسرائيل بدي وتحمل الراية من بعده فتاه يوشع بالنون عليه الصلاة والسلام وكان معه من - 00:02:16

ذريتي هؤلاء او ممن صلح من هؤلاء وقوي معه جيل قوي مؤمن فحاصروا بيت المقدس وانتصروا على العدو وخلصوا بيت المقدس من قبضتهم فلا تأسى على القوم الفاسقين وهذه القصة التي ذكرها الله في هذه الايات - 00:02:38

عن موسى وقومه تدل على مسائل عظيمة نستخلص منها ما يمكن اولا يؤخذ من هذه الايات اه يؤخذ من هذه الايات ان الاتيان ان الاتيان بالقصص او القصص للامم الماضية مما فيه عبرة - 00:03:03

وما فيه موعظة انه امر مشروع فان الله قص علينا ما حصل لموسى عليه السلام مع قومه وما انتهى اليه الامر القصص الصادق والواقع هذا فيه موعظة قال تعالى فاقصص القصص - 00:03:34

لعلهم يتفكرون ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون القصص الصادق والاختبار الصادقة فيها موعظة وعبرة ويؤخذ من هذه الايات بيان تاريخ بني اسرائيل مع الانبياء - 00:03:56

وذلك تسلية لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم بان يصبر على ما اصابه من قومه من مجابهات مصادمات مع الكفار لما دعاهم الى الله سبحانه وتعالى وفي هذه الايات ان بني اسرائيل هم افضل اهل زمانهم - 00:04:20

قال تعالى ولقد اخترناهم على علم على العالمين فهم افضل اهل زمانهم لانهم اهل كتاب واهل ايمان في الجملة ويؤخذ من هذه الايات تذكير بنعم الله سبحانه وتعالى من اجل ان تشكر - 00:04:50

وموسى عليه السلام قال لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واناكم ما لم يؤتي احدا من العالمين

ويؤخذ منها شكر نعم الله عز وجل - [00:05:14](#)

والتحذير من كفرها ولهذا قال ولا تتردوا على ادباركم وتنقلب خاسرين لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد ويؤخذ من هذه الايات معجزة من معجزات نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:05:35](#)

حيث انه جاء باخبار الامم السابقة كانه شاهدها وحضرها ففيه اقامة الحجة على نبوته صلى الله عليه وسلم مع انه امي لا يقرأ ولا يكتب ومع هذا جاء بهذا الكتاب العظيم - [00:05:57](#)

المشتمل على العبر والبيانات والبراهين القاطعة مما لا يستطيع احد ان ينكره او ان يرده وفي هذه وفي هذه الايات ايضا ان الجهاد في سبيل الله شريعة قديمة وليست خاصة بامة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:06:20](#)

الذين يقولون ان الاسلام وان محمد صلى الله عليه وسلم جاء بالقتل والقتيل وان الاسلام دين دموي وما اشبه ذلك من المقالات الشنيعة هذا يرده ان الجهاد شريعة قديمة وشريعة ماضية - [00:06:46](#)

الى ان تقوم الساعة من اجل ان يعبد الله وحده لا شريك له فها هو جل وعلا امر موسى عليه السلام ان يغزو ببني اسرائيل الى بيت المقدس وها هم بنو اسرائيل من بعد موسى - [00:07:07](#)

قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله الى قوله تعالى فهزموهم باذن الله وقتل داوود جالوت فالجهاد شريعة قديمة هي في الاديان السابقة وليست خاصة بالاسلام وذلك ان الامم البائدة - [00:07:27](#)

كانت اذا كفرت بالله وعصت الرسل اخذها الله بالعقوبة العامة كقوم نوح وعاد وثمود ثم ان الله جل وعلا جعل الجهاد يقوم مقام العقوبة العامة فشرع الجهاد في سبيل الله - [00:07:57](#)

بعد مضي الامم البائدة شرع الله الجهاد في سبيل الله وسيبقى الى ان تقوم الساعة الجهاد ماض الى ان تقوم الساعة ففي هذا رد على الذين يتهمون الاسلام بالدموية تعطش - [00:08:17](#)

الى الدماء كما يقولون هذا والى الحلقة القادمة باذن الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:40](#)